

وقالت الكيلة إن السلطات الصهيونية تعيث فساداً في مجمع الشفاء، وبيات المجمع ثكنة عسكرية، وتعمل على إجلاء من داخله تحت تهديد السلاح.

وطالبت المؤسسات الدولية بالتدخل للعمل على نقل الخدج والجرحى من الشفاء إلى مستشفيات الضفة الغربية أو إلى مستشفيات مصر.

وقالت الكيلة "لا يوجد أي مستشفى في قطاع غزة لديه القدرة على استيعاب الجرحى والأطفال الخدج".

جرحى بالعشرات في الطرقات

إلى ذلك استهدف كيان الاحتلال الصهيوني مبنى لعائلة الصواف في ساحة الشوا بمدينة غزة، ضمن عدوانه المستمر على القطاع. وأفاد شهود عيان بسقوط عشرات الجرحى مؤكدين أن "الجثامين منتشرة على بعد عشرات الأمتار من المبنى المستهدف".

وناشد المواطنون الدفاع المدني والإسعاف، للتدخل لإطفاء الحريق في ساحة الشوا وإنقاذ المصابين، في ظل انقطاع الاتصالات والإنترنت عن مناطق من القطاع.

ونقلت مصادر إخبارية أن الاحتلال كان يقصف بشكل عشوائي، المنازل المأهولة في القطاع، بالتزامن مع توغلات القوات البرية، مشيراً إلى أن الغارات الصهيونية والأخرية النارية تتركز في المنطقة الشمالية من القطاع، وفي محيط المستشفى الإندونيسي.

آخر تطورات الضفة الغربية

في سياق آخر استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني بغارة جوية، السبت، مقراً لحركة فتح في مخيم بلاطة في نابلس شمالي الضفة، موقعة عدداً من الشهداء والجرحى. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن ٥ شهداء ارتقوا من جراء القصف على المخيم. كما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن جمعية الهلال الأحمر، تعاملها مع ٧ إصابات خطيرة جداً.

وشهد المخيم انقطاعاً للكهرباء، في الوقت الذي هرع فيه الفلسطينيون لانتشال الجثامين والجرحى. كما أفادت وسائل إعلام فجر السبت إن مدينة طوباس شمال شرق الضفة الغربية، شهدت اشتباكات عنيفة بين مسلحين فلسطينيين والقوات الصهيونية عقب اقتحامها من قبل الأخيرة.

وأفادت مصادر محلية بأن القوات الصهيونية اقتحمت المدينة من الجهة الشرقية وسط إطلاق نار كثيف، وتطبيق لطائرات الاستطلاع المسيرة في أجواء المدينة. كما أشارت مصادر أخرى إلى أن الجيش الصهيوني نشر قنصاصة في عدة مبان في مدينة طوباس. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن شاباً أصيب إصابة خطيرة برصاص الجيش الصهيوني خلال عملية اقتحام المدينة.

هذا، وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إن القوات الصهيونية اقتحمت قرية حوسان غرب بيت لحم وتمركزت في منطقة المطينة على المدخل الشرقي، وفي بعض الأحياء والشوارع.

وأفادت أيضاً بأن الجيش الصهيوني اقتحم قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس وداهم عدداً من منازل المواطنين.

وأشارت إلى أن الجنود قاموا بإلقاء قنابل الصوت بين منازل المواطنين وهددوا أهالي قرية اللبن الشرقية بالمزيد من الإجراءات العسكرية والتكتيلية.

كما أوضحت أيضاً أن الجيش اقتحم فجر السبت بلدتي دير الغصون وعتيل شمال طولكرم، حيث داهمت منطقة الميدان وسط بلدة دير الغصون، وعلى طول الشارع الواصل بين البلدة وبلدة عتيل إضافة إلى سهل عتيل، وسط تمشيط واسع للأحياء والأراضي الزراعية المحيطة.



حماس تنعي الشهيد أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنازة

آليات العدو في مرمى نيران المقاومة.. ومقتل وجرح العديد من الجنود الصهيونية مجزة جديدة بالقطاع.. نحو ٢٠٠ شهيد في مدرسة الفاخورة

أبناء الضفة الغربية و"مقاتلي أمنا الذين هتبا إلى الانخراط في معركة طوفان الأقصى"، داعياً إياهم إلى تصعيد الضربات الموجعة للعدو في كل الجبهات والساحات". وتوجه إلى المستوطنين الصهاينة، الذين يتعصرون "للتضليل من حكومتهم الفاشية"، مؤكداً أن جنود "جيش" الاحتلال القتلي في الميدان "أكثر مما توقعون كثيراً، وستصلكم أخبارهم، عاجلاً أو آجلاً".

أما بخصوص الأسرى الصهاينة فكانت الطواقم الطبية أكدت مغادرة بعض الجرحى لمستشفى الشفاء فيما لا يستطع الكثير من المرضى التحرك أصلاً. وأكدت الوزارة أن "إخلاء مجمع الشفاء والمجازر المتواصلة وجميع أشكال الإبادة الجماعية هي ترجمة حرفية لدعوات غلاة المتطرفين الإسرائيليين الذين يحرضون ويطالبون بإحراق غزة كما طالبوا بالسابق ومارسوا إحراق حوارة".

وكانت الطواقم الطبية أكدت مغادرة بعض الجرحى لمستشفى الشفاء فيما لا يستطع الكثير من المرضى التحرك أصلاً.

ووفق مصادر طبية في غزة، فإن هناك صعوبة كبيرة في نقل الجرحى وتنفيذ أمر الإخلاء الإسرائيلي لمستشفى الشفاء في ظل خطورة أوضاع المرضى، مؤكداً بدء خروج عدد كبير من النازحين من المستشفى باتجاه شارع الوحدة.

وناشدت وزارة الصحة المجتمع الدولي التدخل لوقف العدوان على مستشفى الشفاء لأنه ينذر بكارثة كبيرة.

وكان مصدر ميداني في غزة قد أفاد، صباح السبت، بأن "جيش" الاحتلال الصهيوني أبلغ إدارة مستشفى الشفاء بضرورة إخلائه من الموظفين والمرضى والجرحى، بالتزامن مع قيامه بعمليات تجريف للمساحات الشرقية والشرقية الغربية للمستشفى.

وقالت وسائل إعلام في غزة، إن طائرات الاحتلال الصهيوني نفذت عشرات الأحزمة النارية ليلاً في مختلف أنحاء غزة ولا سيما في محيط الاحتلال لمخيمهم. وأشار إلى أنه الشهر الفائت، استهدفت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، جميلة الشنطي، في إثر قصف إسرائيلي في قطاع غزة.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، السبت، بأشد العبارات جريمة احتلال مجمع الشفاء الطبي وإخلاء المواطنين والمرضى والطواقم الطبية بداخله، وتحويله إلى ثكنة عسكرية مغلقة. وأكدت أنها "تعتبرها وجهاً يشعاً آخر من جرائم التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال على مدار الساعة ضد المدنيين الفلسطينيين ومنازلهم ومنتشاتهم وممتلكاتهم ومقومات وجودهم الإنساني في قطاع غزة". وأشارت إلى أن إخلاء مستشفى الشفاء



غربي بيت لاهيا، وفي بيت حانون، شمالي قطاع غزة".

وأعلن أبو عبيدة تدمير ٦٢ ألية عسكرية إسرائيلية، خلال الأيام الأربعة الأخيرة، تنوعت بين دبابات "الميركافا" وناقلات الجند والجرافات، عبر استهدافها بالقذائف المضادة للدروع، من نوع "البياسين ١٠٥" والعبوات.

وأضاف أن كتائب القسام استهدفت، بالعبوات والأسلحة المتوسطة والأسلحة القنص، وتجمعات وأفراداً من قوات الاحتلال، الراجلة أو المتحصنة في بعض المباني.

وتمكنت من الإجهاز على ما لا يقل عن ٩ جنود صهاينة، خارج ألياتهم، وذلك في عمليتين منفصلتين قبل ٣ أيام.

وأعلن أبو عبيدة أيضاً أن المقاومين دمروا جيبين عسكريين للاحتلال، بالقذائف المضادة للدروع، شمالي غربي بيت لاهيا.

وتمكنوا من تدمير شقة في بيت حانون، كانت تتحصن فيها قوات خاصة تابعة للاحتلال، عبر استهدافها بالقذائف المضادة للتحصينات والأفراد، الأمر الذي أدى إلى وقوعهم جميعاً بين قتيل وجريح.

كذلك، لفت إلى أن المقاومة تلاحق الاحتلال وألياته، مسددة ضربات قاتلة ضدها، الأمر الذي يجبرها على "التراجع في بعض المحاور، وتغيير مسارات تحركها باستمرار".

وتابع قائلاً إن المقاومة أعدت نفسها "للدفاع طويل ومستمر ومرن ومن الاتجاهات كافة"، مشيراً إلى "أن كل وقت ثمضيه قوات الاحتلال في غزة سيكبدتها خسائر متواصلة".

*الناطق باسم كتائب القسام يحيي أبناء الضفة الغربية وقال إن "دخول قوات الاحتلال النازية بالدبابات مجمعاً طبيًا بهدف استعراض القوة والسيطرة، أكبر دليل على فشلها، كما أنه فضيحة لكل المنظومة العالمية من أدعية حقوق الإنسان والقانون الدولي".

أبو عبيدة: المقاومة أعدت نفسها

للدفاع طويل وكان الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، أكد مواصلة المجاهدين "عمليات" الدفاع والتصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في مدينة غزة، من عدة محاور، والمستمرة في التوغل من

الخارجية الفلسطينية تدين إخلاء مستشفى الشفاء: إبادة جماعية لوجود الفلسطيني في غزة

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية "بأشد العبارات المجازر الجماعية المتلاحقة التي ترتكبها القوات الصهيونية في قطاع غزة والتي كان آخرها المجزة بمدرسة الفاخورة المليئة بالنازحين قسراً".

وأضافت في بيانها "تعتبرها (المجزة) دليلاً جديداً يثبت أن العدوان الصهيوني المعلن هو على المدنيين الفلسطينيين بهدف تفرغ منطقة شمال قطاع غزة بأكملها من أي وجود فلسطيني".

وشدد البيان، على أن "حكومة الاحتلال بهذه المجزة التي استهدفت مدرسة تابعة للأونروا توجه إهانة جديدة للمجتمع الدولي وللأمم المتحدة، وتستخف بجميع المطالبات الدولية غير المؤثرة التي تدعو لحماية المدنيين".

وفي وقت سابق من يوم السبت استهدفت المدفعية الإسرائيلية مدرسة تل الزعتر التي تأتي نازحين شمال قطاع غزة، وخلفت شهداء وجرحى.

وتعرضت مدرسة الفاخورة للقصف أكثر من مرة في السنوات الماضية، ففي عدوان العام ٢٠٠٩، قصفها الاحتلال ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٤٠ شخصاً، وفي عدوان العام ٢٠١٤ عاد الاحتلال لقصفها ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء، وعاد لقصفها اليوم خلال عدوانه المتواصل على غزة.

وتعتبر هذه المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة "أونروا" التي تعرضت للقصف الإسرائيلي من أكبر مراكز الإيواء في القطاع.

وتجاوز عدد الشهداء منذ بداية العدوان الصهيوني في ١١٧٠٠ شهيد، بينهم ٤٧١٠ أطفال و٣١٦٠ امرأة، إضافة إلى ٢٩٨٠٠ جريح وآلاف المفقودين تحت الأنقاض.

استهداف آليات عسكرية للاحتلال مقرراً لفتح في مخيم بلاطة شرقي نابلس.. وشهداء وعدد من الجرحى

تواصل العدوان الصهيوني على غزة لليوم ٤٣، حيث قامت قوات الاحتلال بإخلاء مجمع الشفاء الطبي من معظم الجرحى والمرضى والنازحين والأطباء بعد إملهم ساعة واحدة، حيث بدأوا بالتوجه نحو الجنوب سيراً على الأقدام في مشهد مأساوي، وفقاً لشهادات من غادروا المجمع.

في الأثناء، استمر القصف الصهيوني على مناطق متفرقة في غزة، حيث استشهد نحو ١٠٠ فلسطيني في شمال القطاع وجنوبه خلال ساعات. كما بنت وسائل الإعلام من غزة مشاهد لمجزرة جديدة ارتكبها العدو الصهيوني في مدرسة الفاخورة شمال غزة.

في التفاصيل سقط نحو ٢٠٠ شهيد جراء قصف للقوات الصهيونية على مدرسة الفاخورة التابعة للأمم المتحدة والتي تؤوي آلاف النازحين في مخيم جباليا شمال غزة.

وقالت حركة حماس في بيان إدانتها للمجزرة التي ارتكبتها القوات الصهيونية: "مجزرة الفاخورة تضاف لمئات المجازر التي ارتكبتها الاحتلال بضوء أخضر من الإدارة الأمريكية ويعجز وصمت دولي معيب.. النازيون الجدد يرتكبون مجزة جديدة في مدرسة الفاخورة التابعة للأمم المتحدة في مخيم جباليا للنازحين".

وشددت حماس على عزمها البقاء "على هذه الأرض ولا هجرة بعد اليوم مهما فعلتم وارتكبت من مجازر وجرائم.. لن نرحل عن هذه الأرض وستحاسبون على مجزرتكم في مدرسة الفاخورة وجرائمكم المتواصلة بحق الأطفال والمدنيين طال الزمن أو قصر".

الخارجية الفلسطينية تدين مجزة الفاخورة

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية "بأشد العبارات المجازر الجماعية المتلاحقة التي ترتكبها القوات الصهيونية في قطاع غزة والتي كان آخرها المجزة بمدرسة الفاخورة المليئة بالنازحين قسراً".

وأضافت في بيانها "تعتبرها (المجزة) دليلاً جديداً يثبت أن العدوان الصهيوني المعلن هو على المدنيين الفلسطينيين بهدف تفرغ منطقة شمال قطاع غزة بأكملها من أي وجود فلسطيني".

وشدد البيان، على أن "حكومة الاحتلال بهذه المجزة التي استهدفت مدرسة تابعة للأونروا توجه إهانة جديدة للمجتمع الدولي وللأمم المتحدة، وتستخف بجميع المطالبات الدولية غير المؤثرة التي تدعو لحماية المدنيين".

وفي وقت سابق من يوم السبت استهدفت المدفعية الإسرائيلية مدرسة تل الزعتر التي تأتي نازحين شمال قطاع غزة، وخلفت شهداء وجرحى.

وتعرضت مدرسة الفاخورة للقصف أكثر من مرة في السنوات الماضية، ففي عدوان العام ٢٠٠٩، قصفها الاحتلال ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٤٠ شخصاً، وفي عدوان العام ٢٠١٤ عاد الاحتلال لقصفها ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء، وعاد لقصفها اليوم خلال عدوانه المتواصل على غزة.

وتعتبر هذه المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة "أونروا" التي تعرضت للقصف الإسرائيلي من أكبر مراكز الإيواء في القطاع.

وتجاوز عدد الشهداء منذ بداية العدوان الصهيوني في ١١٧٠٠ شهيد، بينهم ٤٧١٠ أطفال و٣١٦٠ امرأة، إضافة إلى ٢٩٨٠٠ جريح وآلاف المفقودين تحت الأنقاض.